آيات النبات

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 22/04/2016

النبات..

نعيمٌ في الدنيا والجنات..

فواكه وثمار.. أشجار وأزهار..

نعم لا تعد ولا تحصى..

خلقٌ أبدعه الله للإنسان..

متعدد الألوان والأشكال والأطعمة والروائح..

ثراء وتنوع رغم أنه يُسقى بماء واحد

فلكل نبات عوامله الوراثية وخريطته الجينية التي تميزه..

جينات تتأثر بنوع التربة والمياه والحالة الجوية التي ينمو عليها..

العامل الوراثي.. يحفظ النبات من الأمراض التي تصيبه

فسبحان الله الذي ميز هذه الأصناف والجينات بعضها عن بعض..

وسبحان من علمنا هذا في القرآن قبل علماء عصرنا.. إنه إعجاز القرآن!

تأملوا عجائب القرآن..

تدبّروا هذه الآية من سورة الرعد:

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4) الرعد

هذه الآية تتألّف من 111 حرفًا..

نعم.. الرقم 1 مكرّر ثلاث مرّات!

لماذا؟

لأن الآية بها 9 أحرف (3 × 3) ورد كلٌّ منها مرة واحدة!

كما أن الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة عجيب!

والآن تأملوا..

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وورد هذا الحرف في الآية مرّة واحدة

هذه هي الأحرف التسعة التي ورد كلٌّ منها في الآية مرّة واحدة!

العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = **114**

سبحان الله ! إنه عدد سور القرآن الكريم

فتأمّلوا كيف يأتي النظم القرآني منضبطًا على مستوى الحرف وترتيبه الهجائي!

ولم تعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تأمّلوا الآية من جديد:

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4) الرعد

الآية عدد كلماتها 27 كلمة

الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن 27 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

وأنتم تعلمون أن العدد 27 يساوي 9 × 3

الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون..

وفي سورة الرعد ثلاث آيات فقط تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون، وهي:

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4)

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5)

تأمّلوا كيف جاءت الآيات الثلاث متسلسلة!

وتأمّلوا كيف جاءت الآية الأولى رقم 3

وتأمّلوا كيف بدأت كل آية من هذه الآيات الثلاث بكلمة من 3 أحرف!

تأمّلوا الكلمة الأولى في الآية الأولى.. بدأت بحرف الواو وانتهت به أيضًا (وَهُوَ)!

العجيب أن أن حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات!

وأنتم تعلمون أن 9 × 3 يساوي 27 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الواو!

سبحان الله!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الكلمة رقم 9 في الآية نفسها (وَمِنْ)!

الكلمة من 3 أحرف وتبدأ بحرف الواو أيضًا!

الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف التاء

هل تعلمون أن حرف التاء تكرّر في الآية الأولى 3 مرّات!

وهل تعلمون أن حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات (3 × 3)!

سبحان الله! الدلالة الرقمية ذاتها!

الآية الأولى ترتيبها رقم 1710 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 15

114 هو عدد سور القرآن الكريم..

فما هي قصة العدد 15 الذي يلازمه هنا؟

15 هو عدد كلمات أولى آيات سورة الرعد!

وهو أيضًا عدد كلمات آخر آيات سورة الرعد!

نعم.. تبدأ سورة الرعد من آية عدد كلماتها 15 كلمة وتختتم بآية عدد كلماتها 15 كلمة أيضًا!

نعد إلى الآيات الثلاث ونتأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات = 12

ما العجيب في ذلك؟!

مجموع حروف الآيات الثلاث 324 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 3 × 3 × 3

العدد 12 مضروبًا في الرقم 3 ثلاث مرات.. بعدد الآيات نفسها!

هل تعلمون أيضًا أن الآيات الثلاث تنطق بكلمة (القرآن)..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 61 مرة

حرف اللّام تكرر في الآيات الثلاث 35 مرة

حرف القاف تكرر في الآيات الثلاث 8 مرَّات

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 14 مرَّة

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 26 مرَّة

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث 144 مرّة، وهذا العدد = 12 × 12

12 هو مجموع أرقام الآيات الثلاث!

تأملوا من جديد..

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 12

الآية الأولى عدد كلماتها 24 كلمة، أي 12 + 12

والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، والعدد 27 هو الترتيب الهجائي لحرف الواو!

الآية الثالثة عدد كلماتها 25 كلمة، والعدد 25 هو الترتيب الهجائي لحرف النون!

وكل آية من الآيات الثلاث تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون!

ارتباط عجيب بين هذين الحرفين في سورة الرعد!!

حرف الواو تكرَّر في سورة الرعد 272 مرَّة

حرف النون تكرَّر في سورة الرعد 229 مرَّة

الفرق بين العددين 272 – 229 يساوي **43**

العجيب أن 43 هو عدد آيات سورة الرعد نفسها!

سبحان الله!

تأملوا الأعجب..

تكرار أحرف كلمة (رعد) في الآيات الثلاث..

حرف الراء تكرَّر في الآيات الثلاث 14 مرَّة

حرف العين تكرَّر في الآيات الثلاث 12 مرَّة

حرف الدال تكرَّر في الآيات الثلاث 5 مرَّات

إنها أحرف كلمة (رعد) تكررت في الآيات الثلاث 31 مرة!

فما رأيكم لو تتبعنا تكرار أحرف (الرعد).. بالألف واللام:

حرف الألف تكرَّر في الآيات الثلاث 61 مرَّة

حرف اللّام تكرَّر في الآيات الثلاث 35 مرَّة

حرف الراء تكرَّر في الآيات الثلاث 14 مرَّة

حرف العين تكرَّر في الآيات الثلاث 12 مرَّة

حرف الدال تكرَّر في الآيات الثلاث 5 مرَّات

إنها أحرف كلمة (الرعد) تكررت في الآيات الثلاث 127 مرَّة

إذاً أحرف كلمة (رعد) تكررت في الآيات الثلاث 31 مرّة

وأحرف كلمة (الرعد) تكرَّرت في الآيات الثلاث 127 مرَّة

فما العلاقة بين العددين: 31 و127؟

تأملوا وقولوا سبحان الله..

127 عدد أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية 31

سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!

تأملوا أيضًا..

العدد 127 يساوي 114 + 13

114 هو عدد سور القرآن، و13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

تأمَّلوا كيف يتعامل القرآن الكريم مع الأعداد الأولية!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلَّم- يعلم سلوك الأعداد الأولية؟

كيف ذلك وهذه الأعداد ما زالت لغزًا يتحدى العقل البشري حتى يومنا هذا؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).